هنا بان يقول من اله غيرالله يزعكم اه شيخنا

قوله بما اخذ منكم افاد ان الباقي به تتود على الجميع ووحدها ذهابا به منهب اسم الاشارة والاستفهام هنا للانكار انتهى كرخي

قوله انظر كيف نصرف الايات تعجيب لرسول الله من عدم تاثرهم بما عاينوا من الايات الباهرة اي انظر كيف نكررها ونقررها مصروفة من اسلوب الى اسلوب وقوله ثم هم يصدفون عطف على نصرف داخل في حكمه وهو الغرض في التعجيب اه ابو السعود اي هو محط التعجيب وفي السمين وكيف معمولة لنصرف ونصبها اما على التشبيه بالحال او التشبيه بالظرف وهي معلقة لانظر فهي في محل نصب باسقاط حرف الجر وهذا كله ظاهر مما تقدم ويصدفون معناه يعرضون يقال صدف عن الشي صدفا وصدوفا اي اعرض اه وفي المختار صدف عنه اعرض وباب ضرب وجلس واصدف عن كذا اماله عنه اه قوله كل ايراتكم تنازع ايات وآتاكم في عذاب الله فاعملنا الثاني واضمرنا في الاول على قياس ما سبق والمفعول الثاني جملة الاستفهام اه شيخنا قوله ليلا اونهارا هذا تفسير ابن عباس قال الحسن وماجرى

عليه

عليه القاضي من ان المراد بالبغتة العذاب الذي ياتيهم فجاة من غير سبق علامة والمراد بالجهر العذاب الذي ياتيهم مع سبق علامة تدل عليه هو الاولى لانه لو جاءهم ذلك ليلا وقد عاينوا قدومه لم يكن بغتة ولو جاءهم نهارا وهم لا يشعرون بقدومه لم يكن جهرة اه كرخي قوله الكافرون اشار به الى ان المراد هلاك سيخط وغضب فلا يرد ان غيرهم يهلكون لكن لا سيخطا وتعذيبا بل اثابة ورفع درجة اه كرخي والاستفهام بمعنى النفي ولذلك دخلته الا وهو استثنا مفرغ كما اشار له المفسر اه قوله وما نرسل المرسلين الخ كلام مستانف مسوق لبيان وظايف منصب الرسالة على الاطلاق وتحقيق ما في عهدة الرسل واظهار ان ما يقترحه الكفرة عليهم ليس مما يتعلق بالرسالة اصلا اه ابو السعود وفي السمين قوله الا مبشرين ومنذرين حال من المرسلين وفي هذه الحال معنى العلية اي لم نرسلهم لاجل ان نقترح عليهم الايات بل لاجل ان يبشروا وينذروا اه قوله فمن امن واصلح يجوز في من ان تكون شرطية وان تكون موصولة وعلى كلا التقديرين فمحلها رفع بالابتدا والخبر فلا خوف فان كانت

Copyright © King Saud University